

# دليل بلدة الظاهرية



إعداد



معهد الأبحاث التطبيقية - القدس  
أريج

بتمويل من



التعاون الإسباني



برنامج أزاهار

2009

## شكر و عرفان

يتقدم معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) بالشكر والتقدير من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID) لتمويلها هذا المشروع من خلال برنامج أزاهار (AZAHAR).

كما يتقدم المعهد بالشكر الجزيل إلى المسؤولين الفلسطينيين في الوزارات، والبلديات، ومجالس الخدمات المشتركة، واللجان والمجالس القروية، والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، لما قدموه من مساعدة وتعاون مع فريق البحث خلال عملية جمع البيانات.

أريج أيضا تخلص بالشكر جميع الموظفين الذين عملوا طوال العامين الماضيين من أجل إنجاز هذا العمل الذي يهدف إلى خدمة المجتمع الفلسطيني

## مقدمة

هذا الكتيب هو جزء من سلسلة كتيبات، والتي تحتوي على معلومات شاملة عن التجمعات السكانية في محافظة الخليل. جاءت سلسلة الكتيبات هذه نتيجة لدراسة شاملة لجميع التجمعات السكانية في محافظة الخليل، والتي تهدف إلى توثيق الأوضاع المعيشية في المحافظة، وإعداد الخطط التنموية للمساعدة في تحسين المستوى المعيشي لسكان المنطقة، والذي تم من خلال تنفيذ مشروع "دراسة التجمعات السكانية وتقييم الاحتياجات التطويرية حسب برنامج ازاهار" الذي ينفذه معهد الأبحاث التطبيقية-القدس (أريج)، والممول من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID)، وبرنامج ازاهار الإسباني (AZAHAR).

يهدف المشروع إلى دراسة وتحليل وتوثيق الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية، والبرامج والأنشطة اللازمة للتخفيف من أثر الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية غير المستقرة في محافظة الخليل، مع التركيز بصفة خاصة على برنامج ازاهار، وأهدافه المتعلقة بالمياه، والبيئة، والزراعة.

ويهدف المشروع أيضا إلى دراسة وتحليل وتوثيق وفرة الموارد الطبيعية، والبشرية، والاجتماعية، والاقتصادية، والبيئية، والقيود المفروضة، وتقييم الاحتياجات لتنمية المناطق الريفية والمهمشة في محافظة الخليل. إضافة إلى ذلك، إعداد استراتيجيات وبرامج وأنشطة تنموية، للتخفيف من أثر الأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية السيئة وغير المستقرة، مع التركيز على القطاع الزراعي.

يمكن الاطلاع على جميع أدلة التجمعات السكانية في محافظة الخليل باللغتين العربية و الانجليزية على الموقع الالكتروني التالي <http://proxy.arij.org/vprofile/>.

## قائمة المحتويات

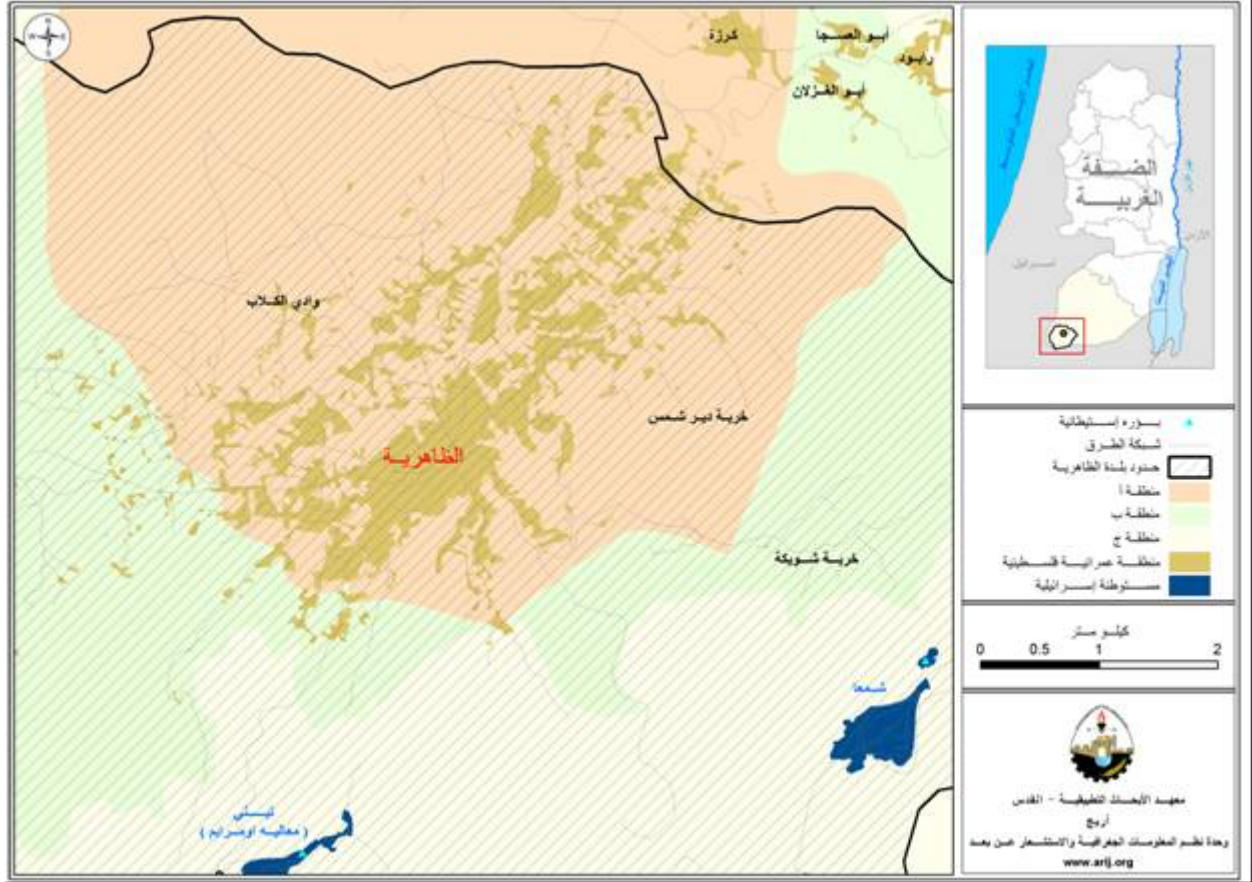
|         |   |
|---------|---|
| 4.....  | الموقع الجغرافي والخصائص الطبيعية.....      |
| 5.....  | نبذة تاريخية.....                           |
| 5.....  | الأماكن الدينية والأثرية.....               |
| 6.....  | السكان.....                                 |
| 7.....  | قطاع التعليم.....                           |
| 8.....  | قطاع الصحة.....                             |
| 9.....  | الأنشطة الاقتصادية.....                     |
| 10..... | قطاع الزراعة.....                           |
| 12..... | قطاع المؤسسات والخدمات.....                 |
| 13..... | البنية التحتية والمصادر الطبيعية.....       |
| 13..... | أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي.....        |
| 14..... | الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة.....      |
| 14..... | الأولويات والاحتياجات التطويرية للبلدة..... |
| 15..... | المراجع.....                                |

## دليل بلدة الظاهرية

### الموقع الجغرافي والخصائص الطبيعية

بلدة الظاهرية هي إحدى بلدات محافظة الخليل، وتقع على بعد 21 كم جنوب مدينة الخليل، وتحدها بلدة السموع من الشرق، وقرى رابود وأبو العسجا وكرزا والبييرة والبرج (قرى دورا) وقرية الرماضين من الشمال والغرب، وخط الهدنة عام 1948 من الجنوب (انظر خريطة رقم 1).

خريطة 1: موقع وحدود بلدة الظاهرية



تقع بلدة الظاهرية على ارتفاع 632 مترا فوق سطح البحر، و يبلغ المعدل السنوي لهطول الأمطار في البلدة 337 ملم، ويصل المعدل السنوي لدرجات الحرارة الى 19 درجة مئوية، ومعدل الرطوبة النسبية 59%. (وحدة المعلومات الجغرافية- أريج).

تأسس أول مجلس قروي في بلدة الظاهرية عام 1963، وفي عام 1996 تم تحويل المجلس القروي إلى مجلس بلدي، تم تكليف وتعيين أعضائه من قبل وزارة الحكم المحلي. وفي عام 2004، انتخب مجلس بلدي جديد، يتكون من 13 عضواً. وبلغ عدد الموظفين في البلدية 49 موظفاً. يوجد للبلدية بنائتان: البناية الأولى تقع في مدخل البلدة، والثانية تقع في وسط البلدة. وتتمثل مسؤوليات المجلس البلدي فيما يلي:

1. تقديم خدمات البنية التحتية مثل المياه والكهرباء، وجمع النفايات الصلبة.

2. الخدمات الصحية.
3. تطوير الخدمات الاجتماعية.
4. فتح وتعبيد الشوارع، وبناء المؤسسات العامة، وخاصة المدارس.

ويوجد في بلدية الظاهرية خمسة أقسام، وهي:

- قسم الإدارة.
- قسم الهندسة.
- قسم المحاسبة.
- قسم الخدمات المساندة، والذي يشمل قسم الصحة والنظافة العامة، قسم الجباية، قسم الحركة، وقسم المياه.
- قسم المركز الصحي.

## نبذة تاريخية

استناداً إلى العديد من المصادر التاريخية فإن بلدة الظاهرية تعتبر واحدة من المدن الكنعانية القديمة التي تعود إلى حوالي 5000 سنة قبل الميلاد. لقد اكتسبت المنطقة أهميتها من موقعها الجغرافي الواقع على الطريق التجاري الواصل بين مصر وبلاد الشام. أما بخصوص تسميتها فإنه يعتقد بأنها مشتقة من الكلمة الكنعانية (ذوهر) والتي تعني المكان المرتفع، وفي رواية أخرى فإن اسم الظاهرية مشتق من كلمة الظاهرة التي تعني (الجبل المرتفع) والتي تظهر للعيان من كافة الجهات ولهذه الميزة سماها الظاهر ببيرس القائد المملوكي الإسلامي بهذا الاسم.

كما وتعتبر الظاهرية البوابة الجنوبية للضفة الغربية، وحلقة وصل بين الضفة الغربية ومدينة بئر السبع، مما أكسبها أهمية تجارية واقتصادية، حتى أصبحت من أهم المراكز التجارية في محافظة الخليل.

## صور من بلدة الظاهرية

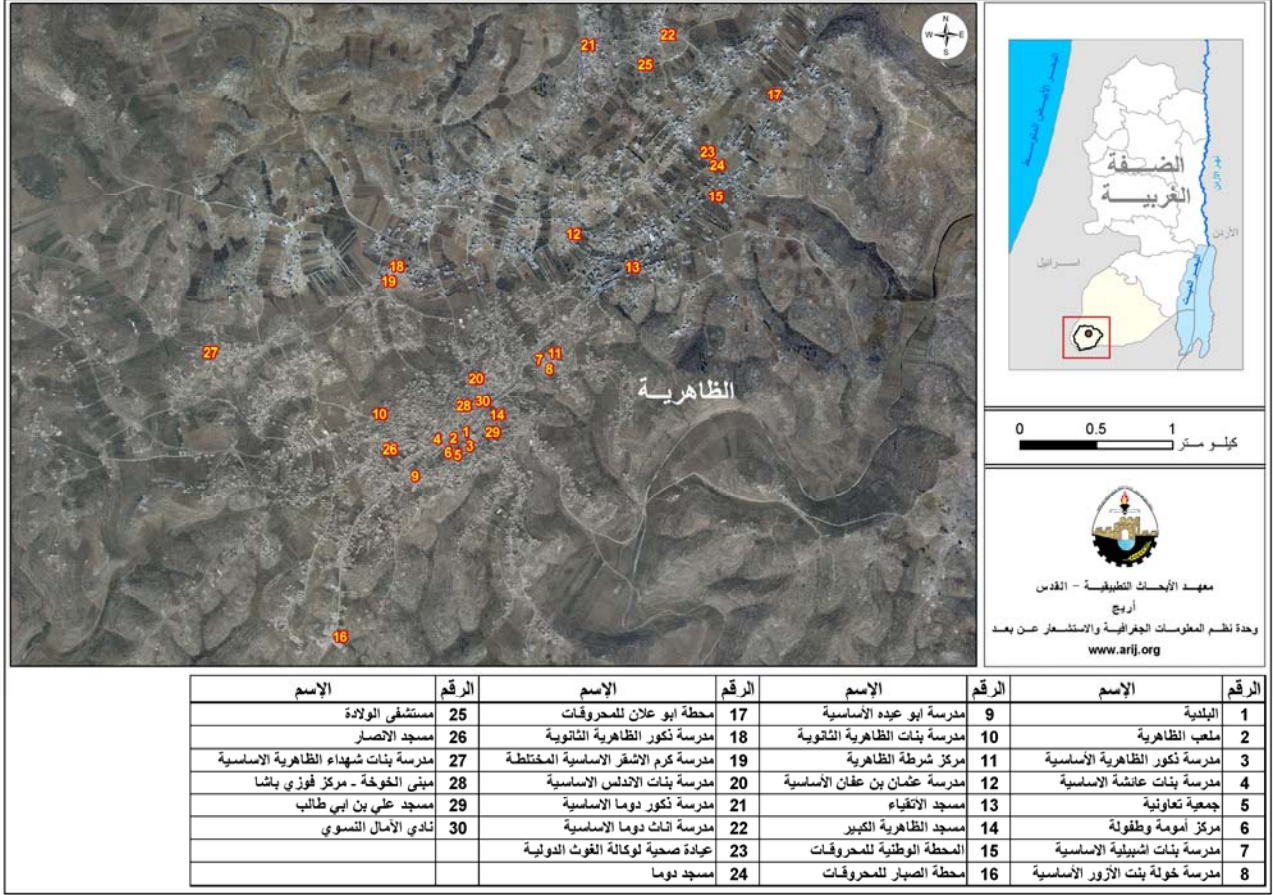


## الأماكن الدينية والأثرية

يوجد تسعة مساجد في الظاهرية، هي: مسجد الظاهرية الكبير، مسجد الأتقياء، المسجد العمري، مسجد علي بن أبي طالب، مسجد الأنصار، مسجد بلال بن رباح، مسجد أيوب، ومسجد معاذ بن جبل.

كما يوجد في بلدة الظاهرية العديد من المواقع الأثرية والتاريخية البادية للعيان في البلدة، ومنها: دوما، البلدة القديمة، الحصن، خربة شويكة، خربة سومرة، كفر جول، القيصرية، وموقع عناب الكبير. (انظر خريطة رقم 2).

### خريطة 2: المواقع الرئيسية في بلدة الظاهرية



## السكان

يبين تعداد السكان الفلسطيني الذي جرى عام 2007، أن عدد سكان الظاهرية بلغ 28,560 نسمة.

### الفئات العمرية والجنس

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان والمساكن، الذي نفذته الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني عام 2007، أن توزيع الفئات العمرية في لحول لعام 2007 كان كما يلي: 43.9% ضمن الفئة العمرية أقل من 15 عاماً، 52.5% ضمن الفئة العمرية 15-64 عاماً، و 2.7% ضمن الفئة العمرية 65 عاماً فما فوق. كما أظهرت البيانات أن نسبة الذكور للإناث في المدينة 103:100، أي أن نسبة الذكور كانت 50.7%، ونسبة الإناث 49.3%.

### العائلات

يتألف سكان بلدة الظاهرية من عدد من العائلات، منها: أبو علان، الهوارين، الجبارين، العوايص، القيسية، الوريدات، المخارزة، الطل، البطاط، رباع، الشواهين.

### الهجرة

يبين المسح الميداني بان حوالي 70 شخصاً قد هجروا البلدة منذ عام 2001.

## قطاع التعليم

بلغت نسبة الأمية لدى سكان بلدة الظاهرية عام 2007، حوالي 9.2%، وقد شكلت نسبة الإناث 71.6%. ومن مجموع السكان المتعلمين، كان هناك 15.4% يستطيعون القراءة والكتابة، و56.1% انهموا دراستهم الابتدائية والإعدادية، و12.3% انهموا دراستهم الثانوية، و7.1% انهموا دراستهم العليا. الجدول رقم 1، يبين المستوى التعليمي في بلدة الظاهرية حسب الجنس، والتحصيل العلمي في عام 2007.

| الجنس   | أمي   | يعرف القراءة والكتابة | ابتدائي | إعدادي | ثانوي | دبلوم متوسط | بكالوريوس | دبلوم عالي | ماجستير | دكتوراه | غير مبين | المجموع |
|---------|-------|-----------------------|---------|--------|-------|-------------|-----------|------------|---------|---------|----------|---------|
| ذكور    | 500   | 1,618                 | 2,828   | 2,873  | 1,179 | 281         | 406       | 19         | 34      | 14      | 2        | 9,754   |
| إناث    | 1,264 | 1,337                 | 2,340   | 2,751  | 1,181 | 217         | 387       | 6          | 7       | -       | 1        | 9,491   |
| المجموع | 1,764 | 2,955                 | 5,168   | 5,624  | 2,360 | 498         | 793       | 25         | 41      | 14      | 3        | 19,245  |

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009. التعداد العام للسكان والمساكن - 2007، النتائج النهائية. هذه المعلومات تشمل اربعة تجمعات وهي: بلدة الظاهرية، خربة دير شمس، وخربة شويكة وسومرة.

بلغ عدد المدارس في البلدة 18 مدرسة، منها 8 مدارس للذكور، و9 مدارس للإناث، ومدرسة واحدة مختلطة (للجنسين). منها هناك 17 مدرسة حكومية (وزارة التربية والتعليم العالي)، ومدرسة واحدة قطاع خاص. (انظر الجدول رقم 2، وخريطة رقم 2).

| الرقم | اسم المدرسة                           | المرحلة | الجنس  | الجهة المشرفة |
|-------|---------------------------------------|---------|--------|---------------|
| 1     | مدرسة ذكور الظاهرية الثانوية          | ثانوي   | ذكور   | حكومية        |
| 2     | مدرسة عثمان بن عفان الأساسية للبنين   | أساسي   | ذكور   | حكومية        |
| 3     | مدرسة ذكور أبو عبيدة الأساسية         | أساسي   | ذكور   | حكومية        |
| 4     | مدرسة ذكور دوما الأساسية              | أساسي   | ذكور   | حكومية        |
| 5     | مدرسة ذكور عناب الصغير الأساسية       | أساسي   | ذكور   | حكومية        |
| 6     | مدرسة ذكور الظاهرية الأساسية (أ)      | أساسي   | ذكور   | حكومية        |
| 7     | مدرسة ذكور الظاهرية الأساسية (ب)      | أساسي   | ذكور   | حكومية        |
| 8     | مدرسة ذكور الظاهر ببيرس الأساسية      | أساسي   | ذكور   | حكومية        |
| 9     | مدرسة بنات الظاهرية الثانوية          | ثانوي   | إناث   | حكومية        |
| 10    | مدرسة بنات خولة بنت الأزور الأساسية   | أساسي   | إناث   | حكومية        |
| 11    | مدرسة بنات اشبيلية الأساسية           | أساسي   | إناث   | حكومية        |
| 12    | مدرسة بنات عائشة بنت أبو بكر الأساسية | أساسي   | إناث   | حكومية        |
| 13    | مدرسة بنات الأندلس الأساسية (أ)       | أساسي   | إناث   | حكومية        |
| 14    | مدرسة بنات الأندلس الأساسية (ب)       | أساسي   | إناث   | حكومية        |
| 15    | مدرسة بنات شهداء الظاهرية             | أساسي   | إناث   | حكومية        |
| 16    | مدرسة بنات الظاهرية الأساسية          | أساسي   | إناث   | حكومية        |
| 17    | مدرسة بنات دومة الأساسية              | أساسي   | إناث   | حكومية        |
| 18    | مدرسة الظاهرية الإسلامية الخاصة       | أساسي   | مختلطة | خاصة          |



كما أظهرت بيانات وزارة التربية والتعليم العالي في العام الدراسي 2007/2006، أن عدد الصفوف الدراسية في البلدة بلغ 235 صفاً، وعدد الطلاب 8,268 طالباً وطالبة، وعدد المعلمين 305 معلماً ومعلمة. (انظر الجدول رقم 3).

| جدول 3: عدد المدارس، والصفوف، والطلاب، حسب الجنس في بلدة الظاهرية (2006-2007) |          |        |      |         |
|---|----------|--------|------|---------|
| الجنس   | العدد    | حكومية | خاصة | المجموع |
| ذكور  | المدارس  | 8      | -    | 8       |
|   | الصفوف   | 110    | -    | 110     |
|   | المعلمين | 139    | -    | 139     |
|   | الطلاب   | 3,934  | -    | 3,934   |
| إناث  | المدارس  | 9      | -    | 9       |
|   | الصفوف   | 121    | -    | 121     |
|   | المعلمين | 161    | -    | 161     |
|   | الطلاب   | 4,253  | -    | 4,253   |
| مختلطة  | المدارس  | -      | 1    | 1       |
|   | الصفوف   | -      | 4    | 4       |
|   | المعلمين | -      | 5    | 5       |
|   | الطلاب   | -      | 81   | 81      |

المصدر: وزارة التربية والتعليم العالي - مديرية الخليل - 2007/2006.

في عام 2007، كان في بلدة الظاهرية 6 رياض أطفال، تضم 530 طفلاً. (انظر الجدول رقم 4).

| جدول 4: رياض الأطفال في الظاهرية حسب الاسم، وعدد الصفوف، وعدد الأطفال، والجهة المشرفة |                      |            |             |              |               |
|---|----------------------|------------|-------------|--------------|---------------|
| الرقم   | اسم الروضة           | عدد الصفوف | عدد الأطفال | عدد المدرسين | الجهة المشرفة |
| 1   | روضة رازان           | 5          | 135         | 6            | خاصة          |
| 2   | روضة نادي الظاهرية   | 3          | 50          | 4            | خاصة          |
| 3   | روضة المجمع الإسلامي | 7          | 228         | 8            | خاصة          |
| 4   | روضة غسان كنفاني     | 3          | 49          | 4            | خاصة          |
| 5   | أطفال براعم النهضة   | 1          | 35          | 2            | خاصة          |
| 6   | روضة أطفال البادية   | 2          | 33          | 2            | خاصة          |

المصدر: قاعدة بيانات أريج.

يعاني قطاع التعليم في بلدة الظاهرية من عقبات كثيرة، منها:

- النقص في عدد الغرف الصفية، حيث اضطرت بعض المدارس إلى استئجار غرف صفية لمواجهة الزيادة في عدد الطلاب.
- وجود نظام التعليم المسائي في البلدة، بسبب النقص في الغرف الصفية.

## قطاع الصحة

يوجد في البلدة عدد من المرافق الصحية، منها: 14 عيادة طبيب عام (منها 12 عيادة خاصة)، 9 عيادات طب أسنان خاصة، مركز أشعة، مختبر طبي، عيادة صحة المرأة، وقسم للعلاج الطبيعي، وغيرها. (انظر الجدول رقم 5، وخريطة رقم 2).

| جدول 5: عدد المؤسسات الصحية في بلدة الظاهرية، حسب السلطة المشرفة |        |      |             |       |
|--|--------|------|-------------|-------|
| نوع المؤسسة  | حكومية | خاصة | وكالة الغوث | أهلية |
| عيادة طبيب عام   | 1      | 12   | 1           | -     |
| عيادة طبيب أسنان   | -      | 9    | -           | -     |
| عيادة صحية   | -      | 1    | -           | -     |
| مركز أشعة  | -      | 1    | -           | -     |
| مختبر طبي  | -      | 4    | -           | -     |
| مركز أمومة وطفولة  | 3      | -    | -           | -     |
| صيدلية   | -      | 11   | -           | -     |
| أخرى (مركز علاج طبيعي)   | -      | 1    | -           | -     |
| المجموع  | 5      | 39   | 1           | 0     |

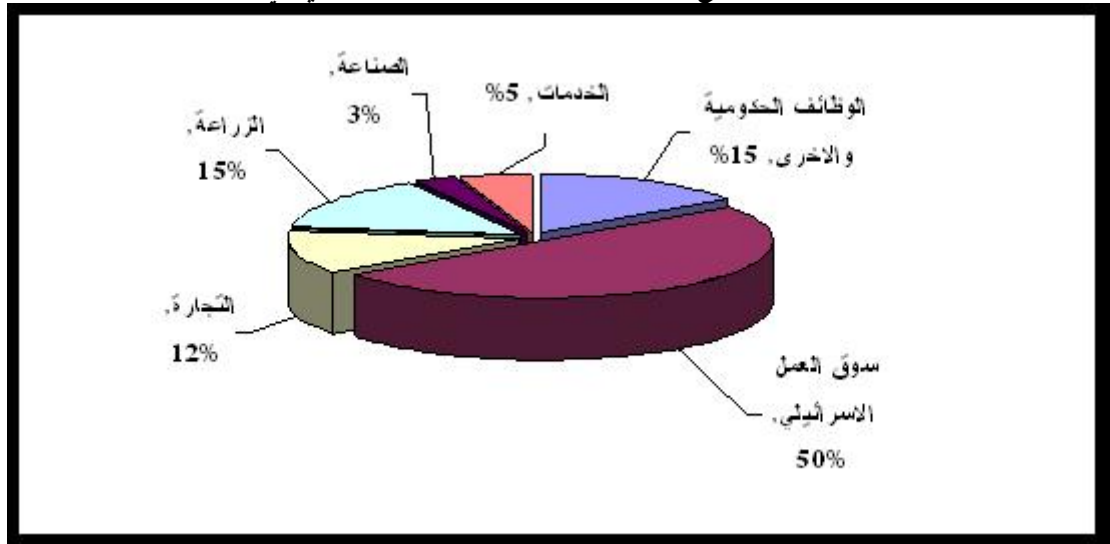
وفي حالة الطوارئ يضطر المرضى في الظاهرية إلى الوصول إلى المستشفيات والمراكز الصحية الموجودة في مدينة الخليل، والتي تبعد 21 كم عن البلدة. يواجه قطاع الصحة في البلدة العديد من المشاكل، ومنها: عدم توفر العيادات المختصة، عدم وجود سيارة إسعاف بشكل مستمر، محدودية الإمكانيات لدى العيادات المتوفرة، الأدوية المتوفرة غير كافية، عدم وجود مستشفيات.

### الأنشطة الاقتصادية

يعتمد معظم السكان في معيشتهم على سوق العمل الإسرائيلي، حيث يستوعب 50% من الأيدي العاملة، و15% من الأيدي العاملة يعملون في وقد أظهرت نتائج المسح الميداني لتوزيع الأيدي العاملة بحسب النشاط الاقتصادي في البلدة، ما يلي:

- سوق العمل الإسرائيلي، ويشكل 50% من الأيدي العاملة.
- قطاع الزراعة، ويشكل 15% من الأيدي العاملة.
- قطاع الموظفين، وتشكل 15% من الأيدي العاملة.
- قطاع التجارة، ويشكل 12% من الأيدي العاملة.
- قطاع الخدمات، ويشكل 5% من الأيدي العاملة.
- قطاع الصناعة، ويشكل 3% من الأيدي العاملة.

شكل 1: توزيع القوى العاملة حسب النشاط الاقتصادي في بلدة الظاهرية



يوجد في بلدة الظاهرية 66 بقالة، 36 محل ملابس، 7 ملاحم، 10 محلات حدادة، 7 مناجر، 44 محلا للخدمات، و280 محلا لأغراض أخرى. كما يوجد عدد من معاصر الزيتون، ومناشير الحجر، ومصانع الصابون في البلدة. (انظر خريطة رقم 2). وقد تبين أن الفئات الاجتماعية الأكثر تضررا في بلدة الظاهرية نتيجة الإجراءات الإسرائيلية، هي على النحو التالي:

- 1- العاملون السابقون في إسرائيل.
- 2- المعيلون لأسر تتكون من 6 أفراد فأكثر.
- 3- صغار التجار.
- 4- صغار المزارعين.
- 5- ربوات البيوت والأطفال.

## القوى العاملة

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان والمساكن عام 2007، أن مجموع القوى العاملة في بلدة الظاهرية بلغ 19,245 شخص منهم 6,152 شخصا كانوا نشيطين اقتصاديا (منهم 80.2% كانوا يعملون). وبلغ عدد غير النشيطين اقتصاديا 13,055 شخصا (51.6% منهم من الطلاب، و36.1% من المتفرغين لأعمال المنزل). (انظر الجدول رقم 6).

| المجموع       | غير مبين  | غير نشطين اقتصاديا |            |                         |               |                     |                    | نشيطون اقتصاديا                  |                              |            | الجنس        |                |
|---------------|-----------|--------------------|------------|-------------------------|---------------|---------------------|--------------------|----------------------------------|------------------------------|------------|--------------|----------------|
|               |           | المجموع            | أخرى       | لا يعمل ولا يبحث عن عمل | عاجز عن العمل | متفرغ لأعمال المنزل | طالب متفرغ للدراسة | عاطل عن العمل (لم يسبق له العمل) | عاطل عن العمل (سبق له العمل) | يعمل       |              |                |
| 9,754         | 25        | 4,218              | 296        | 66                      | 547           | 22                  | 3,287              | 5,511                            | 597                          | 490        | 4,424        | ذكور           |
| 9,491         | 13        | 8,837              | 154        | 20                      | 524           | 4,685               | 3,454              | 641                              | 94                           | 35         | 512          | إناث           |
| <b>19,245</b> | <b>38</b> | <b>13,055</b>      | <b>450</b> | <b>86</b>               | <b>1,071</b>  | <b>4,707</b>        | <b>6,741</b>       | <b>6,152</b>                     | <b>691</b>                   | <b>525</b> | <b>4,936</b> | <b>المجموع</b> |

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009. التعداد العام للسكان والمساكن -2007، النتائج النهائية. هذه المعلومات تشمل أربعة تجمعات وهي: بلدة الظاهرية، خربة دير شمس، وخربة شويكة وسومرة.

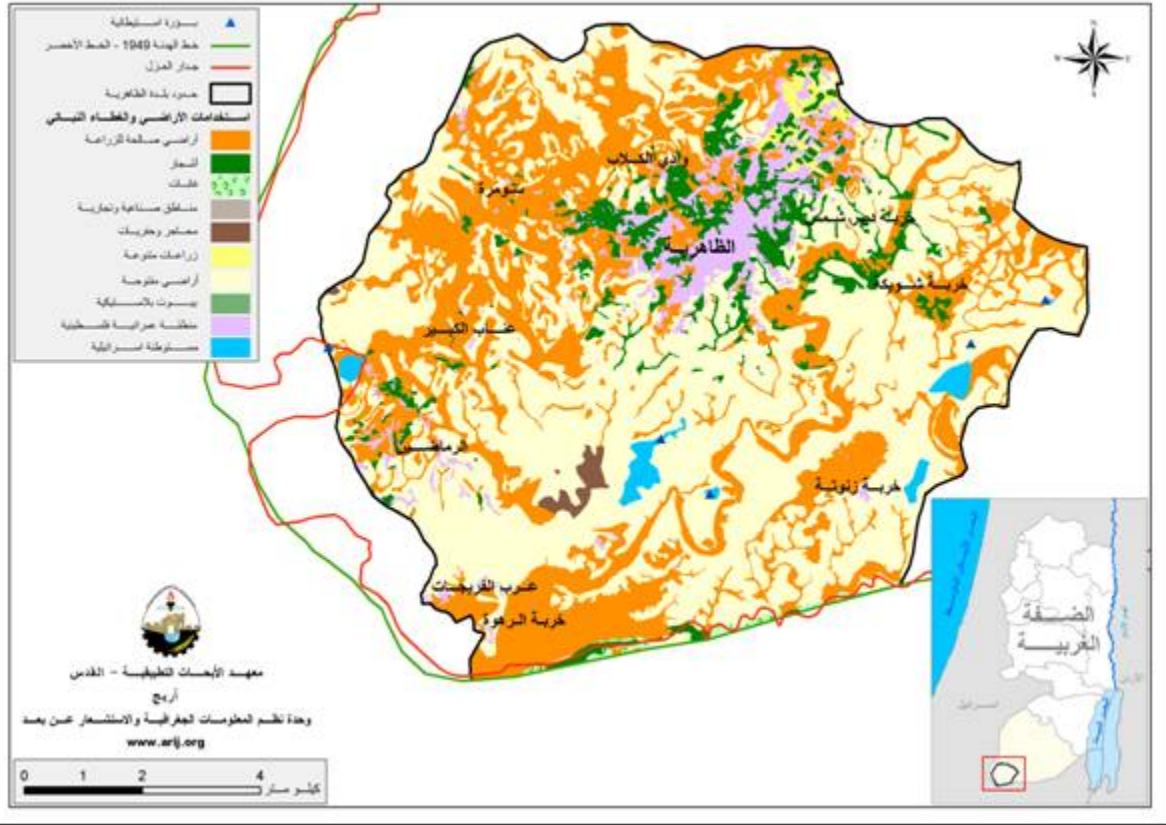
## قطاع الزراعة

تبلغ مساحة بلدة الظاهرية 98,000 دونم، منها 16,000 دونم أراض سكنية، و48,500 دونم أراض زراعية، و3,500 دونم أراضي مراعي وغابات.. وقد أنجزت بلدية الظاهرية مخططا هيكليا يمثل حدود البلدية بمساحة 15,098 دونما. (انظر الجدول رقم 7، وخريطة رقم 3)

| مساحة المراعي المفتوحة | مساحة الغابات الحرجية | مساحة الأراضي السكنية | المساحة الصالحة للزراعة |        | المساحة الكلية |
|------------------------|-----------------------|-----------------------|-------------------------|--------|----------------|
|                        |                       |                       | غير مزروعة              | مزروعة |                |
| 33,200                 | 300                   | 16,000                | 25,572                  | 22,928 | 98,000         |

المصدر: وزارة الزراعة الفلسطينية (MOA) -2006

## خريطة 3: استعمالات الأراضي ومسار جدار الفصل العنصري في بلدة الظاهرية



الجدول رقم 8، يبين الأنواع المختلفة من الخضروات البعلية والمروية المكشوفة في بلدة الظاهرية. وتعتبر الخضروات الثمرية البعلية أكثر الأنواع زراعة، وتبلغ مساحتها 382 دونما، كما تعتبر الكوسا والبندورة أكثر أنواع الخضروات زراعة في المنطقة.

| المجموع | الخضروات الأخرى |       | الأبصال |       | البقوليات الخضراء |       | الخضروات الورقية |       | الخضروات الثمرية |       |
|---------|-----------------|-------|---------|-------|-------------------|-------|------------------|-------|------------------|-------|
|         | مروي            | بعلية | مروي    | بعلية | مروي              | بعلية | مروي             | بعلية | مروي             | بعلية |
| 10      | 442             | 0     | 1       | 10    | 0                 | 57    | 0                | 2     | 0                | 382   |

وهناك 11 دونما من البيوت البلاستيكية، منها 9 دونمات مزروعة بمحصول الخيار. كما يوجد في البلدة حوالي 3,335 دونما مزروعة بأشجار الزيتون، إضافة إلى مساحات مزروعة بأشجار العنب والتين واللوزيات، وغيرها.

| المجموع | الزيتون |   | لحمضيات |   | اللوزيات |   | التفاحيات |   | الجوزيات |   | الفواكه الأخرى |   |
|---------|---------|---|---------|---|----------|---|-----------|---|----------|---|----------------|---|
|         | م       | ب | م       | ب | م        | ب | م         | ب | م        | ب | م              | ب |
| 0       | 4,383   | 0 | 8       | 0 | 505      | 0 | 0         | 0 | 0        | 0 | 0              | 0 |

ب: بعلية، م مروي.

جدول رقم 10، يبين مساحة الأراضي المزروعة بالمحاصيل الحقلية والعلفية في بلدة الظاهرية. وتعتبر الحبوب وخاصة القمح، الذرة البيضاء، والشعير هي أكثر المحاصيل زراعة، حيث بلغت المساحة المزروعة بالحبوب 13,100 دونم.

| جدول 10: مساحة المحاصيل الحقلية والعلفية في بلدة الظاهرية (المساحة بالدونم) |        |                 |   |                   |    |                  |       |               |   |                  |       |         |     |        |        |
|---|--------|-----------------|---|-------------------|----|------------------|-------|---------------|---|------------------|-------|---------|-----|--------|--------|
| المجموع   |        | المحاصيل الأخرى |   | المحاصيل المنبهاة |    | المحاصيل العلفية |       | محاصيل البذور |   | البقوليات الجافة |       | الأبصال |     | الحبوب |        |
| م   | ب      | م               | ب | م                 | ب  | م                | ب     | م             | ب | م                | ب     | م       | ب   | م      | ب      |
| 0   | 17,455 | 0               | 0 | 0                 | 30 | 0                | 1,650 | 0             | 0 | 0                | 2,550 | 0       | 125 | 0      | 13,100 |

ب: بعلي، م: مروى

كما أظهر المسح الميداني أن سكان الظاهرية يعتمدون أيضا على تربية الثروة الحيوانية، مثل تربية الأبقار، الماعز، الأغنام، والدواجن. كما يوجد في البلدة 187 خلية نحل. (انظر الجدول رقم 11).

| جدول 11: الثروة الحيوانية في بلدة الظاهرية |        |       |      |      |            |           |           |           |
|--|--------|-------|------|------|------------|-----------|-----------|-----------|
| أبقار *                                    | أغنام  | ماعز  | جمال | خيول | حمير وبغال | دجاج لاهم | دجاج بياض | خلايا نحل |
| 603  | 25,000 | 6,000 | 0    | 0    | 240        | 500,000   | 0         | 187       |

\* تشمل الأبقار والعجول والعجلات والثيران

يوجد في بلدة الظاهرية حوالي 40 كم طرق زراعية، وهذه الطرق مناسبة لسير المركبات والآلات الزراعية، إلا أنها غير كافية. ويعاني قطاع الزراعة في البلدة من عدة مشاكل، منها:

- شح ونقص في المياه.
- قلة ورأس المال.
- قلة المراعي.
- صعوبة تسويق المنتجات الزراعية.
- عدم وجود برامج لتنمية الزراعة في البلدة.

### قطاع المؤسسات والخدمات

يوجد في بلدة الظاهرية العديد من مؤسسات السلطة الوطنية، حيث يوجد مكتب بريد، مكتب للعمل، مكتب للزراعة، ومكتبان لوزارة الشؤون الاجتماعية، مركز اطفائية، مركز شرطة، ومكتب أمن. كما يوجد في بلدة الظاهرية سبع مؤسسات من جمعيات ونواد، ومؤسسات محلية، وهي:

1. بلدية الظاهرية: تأسست في عام 1996، وتقدم البلدية خدمات عامة لجميع السكان كالمياه والكهرباء، وجمع النفايات الصلبة، وتنظيم وإصدار تراخيص الأبنية وخدمات أخرى.
  2. نادي شباب الظاهرية.
  3. جمعية الظاهرية الخيرية.
  4. الغرفة التجارية.
  5. نادي شباب الأهلي.
  6. نادي نسوى الظاهرية.
  7. جمعية سيدات الظاهرية.
- (انظر جدول رقم 12، وخريطة رقم 2).

| جدول 12: عدد المؤسسات في الظاهرية حسب النوع |         |       |       |       |        |        |       |
|---|---------|-------|-------|-------|--------|--------|-------|
| حكومية                                      | تعليمية | خيرية | نسوية | أهلية | زراعية | رياضية | دينية |
| 8   | 24      | 1     | 2     | 0     | 0      | 2      | 9     |

## البنية التحتية والمصادر الطبيعية

- **الاتصالات:** يتوفر في الظاهرية شبكة اتصالات، وتقريبا 20% من الوحدات السكنية لديها خط هاتف.
  - **المياه:** يتوفر في الظاهرية شبكة مياه منذ عام 1974. ويتم تزويد البلدة بالمياه من قبل شركة المياه الإسرائيلية (ميكروت). وحاليا 30% من الأسر في البلدة موصولة بشبكة المياه. وتشرف البلدية على توزيع المياه في البلدة، ويوجد في الظاهرية خزان مياه بسعة 120 م<sup>3</sup>. وتعتبر تنكات المياه وآبار الجمع هما المصدران البديلان لشبكة المياه. وتعاني بلدة الظاهرية من نقص المياه، حيث أن كمية المياه التي تصلها هي أقل من 10% من الكمية المطلوبة، بالإضافة إلى ارتفاع أسعار المياه.
  - **الكهرباء:** تم ربط البلدة بشبكة الكهرباء منذ عام 1992. حوالي 70% من الوحدات السكنية في البلدة موصولة بالكهرباء. يتم تزويد الظاهرية بالكهرباء من قبل شركة الكهرباء القطرية الإسرائيلية. ويقوم المجلس البلدي بتنظيم توزيع الكهرباء على المواطنين. ويواجه المجلس البلدي مشاكل في مجال خدمة الكهرباء، مثل الطلب المتزايد على الكهرباء، الأمر الذي يتطلب توسيع الشبكة لتشمل مشتركين جدد.
  - **الصرف الصحي:** لا يوجد في بلدة الظاهرية شبكة صرف صحي، وجميع الوحدات السكنية تستخدم الحفر الامتصاصية للتخلص من المياه العادمة، وهذا يؤثر على الصحة العامة.
  - **جمع النفايات الصلبة:** يوجد في الظاهرية نظام جمع النفايات الصلبة، حيث يتم جمع النفايات يوميا (حوالي 15 م<sup>3</sup> يوميا) بواسطة سيارات النفايات المملوكة للبلدية. ويتم نقلها إلى مكب تشغله وتديره البلدية، ويبعد عن البلدة حوالي 5 كم. يتم التخلص من النفايات في المكب عن طريق حرقها ودفنها.
  - **خدمة المواصلات:** تتكون وسائل المواصلات في الظاهرية من باص واحد، و80 سيارة عمومية مسجلة في مكاتب التاكسي. وتعتبر الحواجز العسكرية الإسرائيلية، وعدم أهلية الطرق، من العوائق الرئيسة أمام حركة وسفر المواطنين.
- يوجد في البلدة حوالي 45 كم من الطرق المعبدة وبحالة جيدة، إضافة إلى 10 كم طرق معبدة وبحالة سيئة، و118 كم غير معبدة (انظر الجدول رقم 13).

| أطوال الطرق (كم) |            |           | حالة الطرق            |
|------------------|------------|-----------|-----------------------|
| طرق زراعية       | طرق داخلية | طرق رئيسة |                       |
| -                | 35         | 10        | طرق معبدة وبحالة جيدة |
| -                | 7          | 3         | طرق معبدة وبحالة سيئة |
| 25               | 93         | -         | طرق غير معبدة         |
| <b>25</b>        | <b>135</b> | <b>13</b> | <b>المجموع</b>        |

المصدر: قاعدة بيانات أريج، 2006.

## أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي

تقع الظاهرية بمحاذاة الخط الأخضر، وتعاني كثيرا من سياسات الاحتلال الإسرائيلي. ويحيط ببلدة الظاهرية أربع مستوطنات إسرائيلية، وهي مستوطنة اشكيلوت وتقع إلى الجنوب الشرقي من البلدة، ومستوطنتا تينا وشيما الجديدة وتقعان إلى الجنوب، مستوطنة شيما وتقع إلى الشرق. كما يحيط ببلدة الظاهرية طريق التفافي يبدأ من غرب البلدة ويمر إلى الجنوب والشرق منها. كما يوجد حول البلدة ثلاث نقاط تفتيش دائمة، بالإضافة إلى الحواجز العسكرية الطيارة (المتنقلة)، وبوابة حديدية على مدخل البلد.

وقد تم مصادرة أكثر من 30,000 دونم من أراضي بلدة الظاهرية من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي وفيما يتعلق بجدار الفصل العنصري، بدأت السلطات الإسرائيلية ببناء الجدار حول البلدة في عام 2007، حيث يحيط بها من جهتين. ويصل طول الجدار حوالي 12 كم، وبهدف بناء الجدار، فقد تم هدم خمسة منازل، وإخطار سبعة منازل أخرى بالهدم، كما تم عزل 70 مواطنا خلف الجدار، وقد تم مصادرة 5000 دونم من أراضي الظاهرية من أجل بناء الجدار، كما تم عزل 5000 دونم أخرى خلف الجدار.

## الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة

أعدت بلدية الظاهرية خطة تطويرية تشمل مشاريع تطويرية للبلدة. ومنذ عام 2004، نفذت البلدية 27 مشروعاً، مولت من جهات خارجية.

## الأولويات والاحتياجات التطويرية للبلدة

تعاني البلدة من نقص كبير في البنية التحتية والخدمات. ويبين الجدول رقم 14، الأولويات والاحتياجات التطويرية للبلدة.

| جدول 14: الأولويات والاحتياجات التطويرية في بلدة الظاهرية |  |            |              |            |                     |
|---|--|------------|--------------|------------|---------------------|
| الرقم   | القطاع   | بحاجة ماسة | بحاجة متوسطة | ليست بحاجة | ملاحظات             |
| <b>احتياجات البنية التحتية</b>                            |  |            |              |            |                     |
| 1   | شق، أو تعبيد طرق                               | *          |              |            | 136 كم*             |
| 2   | تركيب شبكة مياه جديدة                          | *          |              |            | 10 كم               |
| 3   | إصلاح/ ترميم شبكة المياه الموجودة              | *          |              |            | 5 كم                |
| 4   | توسيع وتأهيل شبكة الكهرباء الموجودة            |            |              | *          |                     |
| 5   | بناء خزان مياه                                 | *          |              |            | 5000 م <sup>3</sup> |
| 6   | تركيب شبكة مياه لتغطية مناطق جديدة             | *          |              |            | 10 كم               |
| 7   | تركيب شبكة صرف صحي                             |            | *            |            |                     |
| <b>الاحتياجات الصحية</b>                                  |  |            |              |            |                     |
| 1   | بناء مراكز / عيادات صحية جديدة                 | *          |              |            |                     |
| 2   | إعادة تأهيل/ ترميم مراكز / عيادات صحية موجودة  | *          |              |            |                     |
| 3   | شراء تجهيزات طبية للمراكز أو العيادات الموجودة | *          |              |            |                     |
| <b>الاحتياجات التعليمية</b>                               |  |            |              |            |                     |
| 1   | بناء مدارس جديدة                               | *          |              |            | للمرحلة الابتدائية  |
| 2   | إعادة تأهيل مدارس موجودة                       | *          |              |            |                     |
| 3   | تجهيزات تعليمية                                | *          |              |            |                     |
| <b>الاحتياجات الزراعية</b>                                |  |            |              |            |                     |
| 1   | استصلاح أراض زراعية                            | *          |              |            | 15000 دونم          |
| 2   | إنشاء ابار جمع مياه                            | *          |              |            | 150 بنرا            |
| 3   | بناء حظائر / بركسات مواشي                      | *          |              |            |                     |
| 4   | خدمات بيطرية                                   | *          |              |            |                     |
| 5   | أعلاف وتبن للماشية                             | *          |              |            |                     |
| 6   | إعادة تأهيل بيوت بلاستيكية                     | *          |              |            |                     |
| 7   | بذور فلحة                                      | *          |              |            |                     |
| 8   | نباتات ومواد زراعية                            | *          |              |            |                     |

## المراجع:

- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009، التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت، 2007. رام الله- فلسطين.
- الدباغ، مصطفى، 1991، بلادنا فلسطين، الجزء الخامس، القسم الثاني، دار الهدى، كفر قرع- فلسطين.
- شراب، محمد، 1987، معجم بلدان فلسطين، دار المأمون للتراث، دمشق وبيروت.
- معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج)، 2006-2009، قاعدة بيانات نظم المعلومات الجغرافية. بيت لحم- فلسطين.
- وزارة التربية والتعليم العالي، 2007/2006. بيانات مديرية تربية الخليل، فلسطين.
- وزارة الزراعة الفلسطينية (MOA)، 2006، بيانات مديرية زراعة الخليل، فلسطين.